Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« واذكروا اذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون »

(الأنفال ٨/٢٦)

وهذا ينطبق على أجيال أخرى كثيرة تالية : أجيال ورثة الأنبياء والمجاهدين والشهداء الذين سقطوا وهم يقاتلون قوى الكفر فى كل مكان . أولئك الذين أسقطوا الامبراطوريات ، وثلوا عروش الطغاة ، وصدوا جيوش التتار والصليبيين ، وقاوموا الاستعمار الغربى الكافر فى أفريقيا وآسيا ، ومازالوا يقاومون الزحف الصليبى ـ اليهودى ـ الشيوعى المتآمر على الاسلام والمسلمين تحت أسماء عديدة ، وعناوين مختلفة ، ولكنه فى حقيقته مؤامرة واحدة ، لأن الكفر كله ملة واحدة .

وهذه الاجيال المتعاقبة من المسلمين تحطم أغلال الكفر بدرجات متفاوتة بقدر ما فى قلوبها من جذوة النور المقدس التى وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فقط فى قلوب أصحابه ، بل وكذلك فى قلوب « آخرين لما يلحقوا بهم » :

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » (النور ٢٤/٥٥) .

« الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » (الحج ٢٢/٤١) .